

## لماذا تثير الروائح ذكريات قوية؟

وكالات

يعد بحث جديد أجرته شبكة الرعاية الصحية «نورث وسترن ميديسين» الأميركية أول من يتعرف على أساس عصبي لكيفية قيام المخ بتمكين الروائح من إثارة تلك الذكريات بقوة. ويظهر البحث رابطاً قوياً بين قرن آمون (الحصين) - وهو مقعد الذاكرة في المخ - ومناطق حاسة الشم في الإنسان. ويقترح هذا البحث الجديد أساساً عصبياً لدخول حاسة الشم إلى مناطق الذاكرة في المخ. وتقرن الدراسة الصلات بين المناطق الحسية الأساسية، بما في ذلك البصرية والسمعية واللمسية والشم، وقرن آمون، ووجدت أن حاسة الشم هي الصلة الأقوى، وأنها تشبه طريقاً سريعاً من الرائحة إلى قرن آمون. وقالت الباحثة الرئيسية كريستينا زيلانو، الأستاذة المساعدة طب الأعصاب في كلية فينبرغ للطب بجامعة نورث وسترن: «خلال التطور من الإنسان بتوسع عميق للقشرة المخية الحديثة ما أعاد تنظيم الدخول إلى شبكات الذاكرة». وأضافت: «أعيد توجيه البصر والسمع واللمس في المخ بينما اتسعت القشرة المخية الحديثة، لتتصل بقرن آمون من خلال وسيط - قشرة الارتباط - بدلاً من الاتصال المباشر، وتشير بياناتنا إلى أن حاسة الشم لم تخضع لإعادة التوجيه هذا واحتفظت بدخول مباشر إلى قرن آمون».

## الكلاب والقطة قد تهدد البيئة

وكالات

توصل فريق من العلماء الأميركيين إلى استنتاج مفاده بأن الكلاب المنزلية الأليفة تؤثر سلباً في البيئة، إذ إنها تأكل اللحوم، ما يؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون. وأجرى البروفيسور في جامعة كاليفورنيا، غريغوري أوكين، حسابات أظهرت أن ١٦٠ مليون كلب وقطة تعيش في الولايات المتحدة تعود إليها نسبة ٢٠ بالمائة أو ٣٠ بالمائة من التأثير في بيئة الولايات المتحدة. وقال إن الكمية الإجمالية من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن الكلاب والقطة بلغت ٦٤ مليون طن كل عام، ما يمكن مقارنته بأثار استخدام ١٣ مليون سيارة خلال عام واحد. وقال إن الكلاب تأكل خمس كمية اللحوم التي يأكلها سكان الولايات المتحدة. وتضطر الدولة إلى إنفاق كميات هائلة من الطاقة لإنتاجها وتخصيص مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لإنتاج الأعلاف. وأشار البروفيسور إلى أن الأضرار الناجمة عن الكلاب أكبر بسبب وزنها الكبير.

## أهل بوشوشة من دمشق



الوطن

نشرت الممثلة التونسية أمل بوشوشة صورة من كواليس تصوير مسلسل «في وضوح النهار» في دمشق التي وصلت إليها قبل أيام لتتابع تصوير ما تبقى من مشاهد.

## من دفتر الوطن

تذكر أنك بشر

عبد الفتاح العوض



كثير منا إن لم نقل كلنا مرت عليه لحظات أسكره غرور ما لسبب ما ربما يكون منطقياً ومتجانساً مع حالته أو ربما يكون غروراً غيبياً بلا سبب ولا منطق. لكن سواء كنا من هذا النوع أو ذاك تأتي دروس الدنيا وابتلاءات الحياة لتعيد ميزان العقل ليعمل بطاقته القصوى، ثم يصبح من الطبيعي أن ينخفض الغرور إلى أدنى مستوى وربما يختفي. المسألة لا تتعلق بالفقر والغنى أو بالمستوى الاجتماعي أو بالكراسي التي تجلس عليها، هي صفة تكاد تكون قابلة لكل أنواع البشر، لكن أصحاب المال والسلطة أكثر الأشخاص الذين يملكون المواد الأولية للغرور ثم يليهم أصحاب الإبداع والشهرة وفي ذلك حديث كثير. ولا ندري من أكثر غروراً النساء أو الرجال، فربما يميل الرجال للظهور بحال الغرور فيما يشبه «انتحال صفة مغرور»، وثمة قول إن الغرور عند النساء ليس عملاً واعياً بل غريزة. وثمة دول مغرورة وفي حديث التاريخ أن كل الإمبراطوريات تنتهي عندما تبدأ بالغرور، وغالباً ما يصيبها الغرور في تلك اللحظة التي تملك القدرة على أن تجعل الدول الأخرى في خاتمة الطائعين. دعنا من غرور الدول، فما يتفق عليه الناس جميعاً أن أسوأ أنواع الغرور تلك التي لا يكون فيها أي مادة أولية للتكبر والغرور، مثل الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ومنهم «عائل مستكبر» و«العائل هنا الفقير». وعندما يحدث الغرور والعجب مع أصحاب السلطة على سبيل المثال فإن ذلك يعتبر من المسارات المتوقعة. يروي الكاتب الصحفي المعروف محمد حسنين هيكل، أنه أثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى دمشق إبان الوحدة وقف على شرفة قصر الضيافة وكان استقبال السوريين بالنسبة له مفاجأة كبرى، فهو لم يتوقع أن لديه كل هذا الرصيد في دمشق، لكن - كما يصف هيكل - تزامنت أمواج بشرية لتحية عبد الناصر، وبعد وقت من الوقوف والتلويح باليد دخل الرئيس عبد الناصر من الشرفة وكان محمد حسنين هيكل أول من قابله، فسأله الرئيس وهو بحال «اختيال» ما رأيك.. يقول هيكل قلت له «تذكر أنك بشر». أما أصل تذكرك أنك بشر، فحسب ما يروي أن القادة الرومان كانوا يعتبرون «نصف آلهة» وهنا قرر مجلس الحكماء أن يرافق القائد شخص هادئ عند لقاءاته مع «الجماهير» وهم يعظمونه ويتعاملون معه كآلهة وبهمس في أذنه بين الحين والآخر.. تذكر أنك بشر. الآن هذه العبارة نسمعها من صروف الدهر وأحواله.. نعيشها عياناً لا سمعاً ولا رواية... أختم بأسطورة عن ابن إله اسمه نرسيس وهي أصل «النرجسية» فقد كان جميلاً ومعجباً جداً بجماله ظل ينظر لانعكاس وجهه في الماء حتى وقع وغرق. الأسطورة استفاد منها فرويد في الحديث عن العقدة النرجسية.. فأياً «النرجسيون» رفاً بانفسكم، وإن كان الغزالي له رأي بأن في كل الناس جزءاً من الغرور وقد ألف كتاباً تحت هذا العنوان «الكشف والتبيين في غرور الخلق أجمعين».

أقوال:

- بينكم وبين الكمال حجاب من الغرور
- الغرور هو الرمال المتحركة التي يغرق بها المنطق

## عاصفة شمسية قادمة تهدد الأرض

وكالات

يتوقع علماء الفلك وجود تيار من الجسيمات العالية السرعة في طريقها من الشمس إلى الأرض، في عاصفة شمسية قد تؤثر في التكنولوجيا المعتمدة على الأقمار الصناعية. وأطلقت الجسيمات عن طريق ثقب في نصف الكرة الجنوبي للشمس، إذ تتحرك بسرعة مذهلة تبلغ ٦٠٠ كيلومتر في الثانية عبر النظام الشمسي، وستضرب الأرض. ويعتقد الباحثون أنها ستسبب مشاكل في تكنولوجيا الأقمار الصناعية. وجرى تصنيفها على أنها عاصفة من الفئة G1 وهي يمكن أن تؤدي إلى تقلبات ضعيفة بشبكة الطاقة، ويمكن أن يكون لها تأثير طفيف في عمليات الأقمار الصناعية.

## لهذا يخاف الرجال من زيارة الطبيب

وكالات

أشارت دراسة إلى أن الرجال لا يذهبون إلى عيادة الطبيب إلا متى استدعت الحاجة القصوى إلى ذلك. وتناول هذه الظاهرة بعض علماء اجتماع في المملكة المتحدة لتفسير الأسباب التي تجعل الرجل يرفض الذهاب إلى عيادة الطبيب لإجراء الفحوص اللازمة، وتوصلوا في هذا السياق إلى نتيجة مفادها أن بعض الرجال يخافون من القيام بذلك وإن كانوا يعانون بعض الأعراض المرضية لأنهم يخشون أن يؤكد لهم الطبيب الحقيقة التي لا يريدون سماعها. وكشفوا أن الرجال الراشدين هم الأكثر خوفاً من زيادة الطبيب. ولفتوا إلى أن الكثير من هؤلاء يعانون من هاجس الإصابة بأمراض صعبة مثل الأمراض السرطانية وأمراض القلب، وأنهم يفضلون تجاهل الأمر بدلاً من اكتشافه ومواجهته. ومن الأسباب التي يمكن أن تجعل الرجال يرفضون زيارة الطبيب، الخوف من الأدوات الطبية التي تستخدم للفحص، أو عدم القدرة على تحمل روائح الأدوية، ومنها أيضاً عدم الرغبة في الظهور بموقف الضعفاء، أو في تغيير عاداتهم الحياتية من خلال إنقاص الوزن أو التخلي عن التدخين أو ممارسة الرياضة أو غير ذلك.

## سمية الخشاب: أنا الملبن!



الوطن

يمنعه عنك». وقالت: «كنا نضحك بالأمس أنا ورمضان على رد الفعل الذي أحدثته الصورة وتعبير (الملبن)». وأضافت إن «المغازلة واللوك الذي ظهرت عليه أعجب الجمهور، والشعوب العربية بشكل عام تحب فكرة مغازلة وتدلليل الرجل للمرأة».

علقت الفنانة المصرية سمية الخشاب على الصورة التي نشرها مواطنها محمد رمضان من كواليس مسلسل «موسي»، وظهر وهو يغازلها وتكتب قائلاً: «لما الملبن يبقى قدامك والدكتور

## علاقة الخوف بمناعة الجسم

وكالات

قد لا يدرك الكثيرون أن الخوف والقلق يقللان من المناعة، وبعيداً من الخوف من الكورونا، فكرة القلق والتوتر تجعل جسم الإنسان أضعف من مقاومة الفيروسات والأوبئة. ففي فترة الثمانينيات قام بعض الباحثين بكلية الطب جامعة «أوهايو» بإجراء بحث، وذلك من خلال دراسة أجريت على طلبة كلية الطب، ووجدت أنهم في فترة الامتحانات تنخفض مناعتهم بسبب التوتر البسيط الذي يمرون به. لذلك ينصح الأطباء بالعمل على تقليل الشعور بالقلق والخوف؛ لتقوية الجهاز المناعي، وفي حالة الشعور بهذه المشاعر السلبية، يجب العمل على تقوية الجهاز المناعي؛ من خلال تناول الأطعمة الغنية بالمعادن ومضادات الأكسدة، وفيتامينات «سي» و«دي»، إلى جانب «الأوميغا ٣»؛ لرفع مستويات المناعة. كما يجب تناول الماء بكميات مناسبة مع اعتماد العناصر الطبيعية الغنية بفيتامين «سي»؛ والتقليل من تناول الكافيين والمشروبات الغازية.